

«الأوقاف» تبدأ اليوم تطبيق قرار الإشراف على مساجد الجمعية الشرعية



عبد السلام جمعة

كتبت- الشيماء عبد اللطيف:

وكيل وزارة الأوقاف لشؤون المساجد الدكتور محمد عبد الرزاق، أكد أن الوزارة مستمرة في تنفيذ قرار ضم مساجد الجمعية الشرعية والإشراف الكامل على هذه المساجد، مضيفاً أن ما يردده بعض أعضاء الجمعية عن عدم تنفيذ القرار لا أساس له من الصحة، وأن كل التصريحات الخاصة بهذا الشأن تهدف إلى تضليل الرأي العام.

عبد الرزاق، أوضح أن الوزارة بدأت في تطبيق القرار الصادر بضم مساجد الجمعية الشرعية إلى الوزارة والإشراف عليها، ففي إطار تنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (٢٣١٥ لسنة ٢٠١٣ / بتاريخ ١٧/١٢/٢٠١٣)، وبعد الخطاب الوارد من وزارة التضامن الاجتماعي بشأن التحفظ على بعض الجمعيات ستقوم الوزارة بتفعيل القرار، مضيفاً أن جميع العاملين في الوزارة والمسؤولين سيلتزمون بتوجيهات الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

يذكر أن وزارة الأوقاف قامت بإيفاد عدد من خطباء وأئمة الأوقاف إلى المساجد التابعة لهذه الجمعيات ابتداءً من اليوم (الجمعة)، حيث يخطب الدكتور محمد أبو زيد الأمير، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في المنصورة وعضو اللجنة العلمية لترقية الأساتذة تخصص الفقه، في مسجد الجلاء برمسيس المقر الرئيسي للجمعية الشرعية الرئيسية، ويخطب فضيلة الشيخ صلاح الدين نصار، خطيب الجامع الأزهر الأسبق في مسجد التوحيد في عابدين المقر الرئيسي لجماعة أنصار السنة،

وذلك وفقاً لحكم القانون الصادر والذي ينص على أن مساجد الجمهورية كلها تتبع «الأوقاف»، أما بقية الأنشطة تدار بمعرفة الجمعيات.

كما أكد الشيخ أحمد ترك، مسؤول المساجد الكبرى في الوزارة، أن «الأوقاف» ستطبق القرار، وأن أي أعمال عنف من جانب الإخوان أو المتشددين لن تفيده وستسبب في خراب أصحابها.

أما الشيخ محمد عيد، وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الضم، فقال إن الإخوان كانوا يقومون بأعمال شغب من خلال هذه المساجد، وكانت مناطق انطلاقهم، مثل مسجدى «العزیز بالله» و«أسد بن الفرات»، حيث وقعت فيهما أغلب أحداث الشغب والإرهاب، مشيراً إلى أن سيطرة «الأوقاف» على هذه المساجد ستتحقق، وأن الأمن سيساعد «الأوقاف» في تفعيل قراراتها.